

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 305 @ | | (فكيف يقول في بعض الأحاديث : حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ؟ !)
| فإن هذا يقتضي أن يُروى بوجه واحد فقط كما هو شرط الغريب . | | (فالجواب : أن
الترمذي لم يُعرّف الحسن مطلقاً) أي بهذا التعريف | | (وإنما عَرَفَ بنوع خاص منه وقع
في كتابه) الظاهر أن يقول : وإنما | عرفه . . . الخ أو عرف نوعاً خاصاً منه ، وقال
شارح : الظاهر أن يقال : لنوع باللام | إلا أنهم يتسامحون بناءً على جواز الاستعارة في
الحرف ، فيستعيرون بعض الحروف | لبعضٍ آخر . انتهى . | | وحاصله : أن الباء بمعنى اللام
، وهي للعلة أي لأجل نوع ، / ويمكن أن | يقال : [إن] الباء للسببية ، وهي تفيد العلية
، فلا يُحتاج إلى العارية . وحذف | المفعول شائع وسائغ في العربية . وقال محشر : أي
عرفه مقيداً بنوع خاص منه | ولك أن تجعله منزلاً منزلة اللازم أي أوقع التعريف بنوع خاص
، ولو حكم بزيادة | الباء يردُّ عليه أنها في غير الخبر في النفي سماعي . انتهى ويَرِدُ
عليه أن زيادة الباء |